

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (مرقس ٢: ١-١٢)

اِثْمٌ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ. ٢ وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعدْ يَسَعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ. ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَقْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ. ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلَّوْا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَقْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» ٨ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهِذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩ أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَقْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ ١٠ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». ١١ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ١٢ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهِتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْهُ هَذَا قَطُّ!».

التأمل الإنجيلي:

يتضح من الجميع أن المسيح برهن بما عمل أن له سلطانًا أن يغفر الخطايا، وأن الوقت قد حان لكشف مقاومة رؤساء الدين له، والجمهور يتعجب من سلطان كهذا، ومرقس يعطينا بعض التفاصيل كازدحام الناس إليه، وهو يخاطبهم بالكلمة مُصَوِّراً أماننا صفاته الكاملة كخادم ونبي. مقصد الوحي هنا أن يرينا بعض الأفكار العاملة في قلوب الحاضرين، وأن كل واحد تصرّف بحسب أفكاره. فيتضح: أولاً- أن أكثر الشعب اجتمع للتفرُّج فقط، أو بالكثير لطلب بعض المنافع منه لأجسادهم، ولم يشعروا بخطاياهم، واحتياجهم إليه كقادر أن يغفرها لهم. ثانياً- ازدحام الجموع منع أربعة رجال عن القدوم إلى المسيح بالمفلوج الذي كانوا يحملونه، فكان ذلك المنع امتحانًا لإيمانهم، وسبب تقويته أيضًا، فلما تقوى إيمانهم استعملوا وسائل غير اعتيادية ليقرّبوا مريضهم إلى المسيح، بينما كان الآخرون ينتظرون كل واحد دوره لكي يحضر ثالثاً- كلام المسيح للمفلوج قدّم الفرصة المناسبة للكتابة والفريسيين أن يظهروا أفكارهم إذ ابتدأوا يفكرون قائلين من هذا الذي يتكلم بتجاديف. من يقدر أن يغفر خطايا إلاّ الله وحده؟ فهذه هي أفكارهم، اقرؤا بوجود الخطايا في البشر، واحتياجهم إلى مغفرتها من قبل الله، ولكنهم لم يروا أن يسوع هو الله الظاهر في الجسد. لم ينطقوا بأفكارهم في مسمع يسوع لازدحام الجموع عليه، ولكنه شعر بما جرى منهم، وأعلنه لهم قدام الجميع، واتخذ الفرصة ليُصرِّح لهم أنه سواءً عليه أن يشفي الأمراض، أو أن يغفر الخطايا. فهؤلاء تجاسروا بالإيمان ودلّوا المريض من سقف البيت إلى الوسط قدام يسوع. فنظروا إليه ليس كمن فيه القوة فقط بل كمن له الحنو والمحبة أيضًا. وهذه من صفات الله فلما رأى إيمانهم، أي

إيمان الخمسة: الحاملين والمحمول، قال للمفلوج: «أيها الإنسان مغفورة لك خطاياك». وكان من شأن هذه العبارة أن تغيظ الكتبة والفريسيين، لأنهم يعلمون علم اليقين أنّ الله وحده يستطيع أن يغفر الخطايا. وإذا رفضوا أن يقروا بأن يسوع هو الله، قائلين: هذا تجديف، بيّن لهم الر أنه بالحقيقة قد غفر خطايا هذا الإنسان. سألهم، أولاً، أيّما أيسر أن يقال: «مغفورة لك خطاياك» أم أن يقال: «قم وامش»؟ إن مجرد التقوّه بالعبارة الواحدة أو بالأخرى لا يشكّل أيّ فرق، ولكن الفرق الشاسع هو في العمل، لأن العاملين كليهما مستحيلان على القدرة البشرية. إن الفكرة هنا، على ما يبدو، هي أنه أيسر أن يقال: «مغفورة لك خطاياك» إذ في هذه الحال لن يُعرف هل غُفرت الخطايا أم لا. أمّا أن يقال: «قم وامش» فهذا أيسر، لأنه يسهل أن يرى هل شفي المفلوج. لم يستطع الفريسيون أن يروا أن خطايا هذا الإنسان قد غُفرت، وهكذا لم يؤمنوا. لذلك صنع يسوع معجزة يستطيعون أن يروها، لبيّن لهم أنه بالحقيقة قد غفر خطايا الرجل. لقد منح المفلوج القدرة على المشي. «ولكن لكي تعلموا أنّ لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا» قام المفلوج وحمل فراشه وذهب إلى بيته وهو يمجدّ الله. بالفعل كان الجميع في حيرة، وهكذا مجدّوا الله معترفين وقائلين: «قد رأينا اليوم عجائب»

+ اليوم ١٢ آذار ٢٠١٧ يقام قداس وجزاز لراحة المرحوم جورج قس إبراهيم لمرور أربعين يوم على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولوالدته وأهله وأقاربه الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم ١٢ آذار ٢٠١٧ يقام قداس وجزاز لراحة المرحوم داود يوسف والد الشماس جميل يوسف لمرور أربعين يوم على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولأولاده وأحفاده وأهله وأقاربه الصبر والعزاء والسلوان.

+Youth Comity: Dear youth, due to Disorganization, we did not have a Spiritual Discussion Night last week, for which we apologize. However, our next Spiritual Discussion Night with Father Kamil Ishak will be held on Saturday the 18th of March at 7 pm at our Church Hall on Henri-Bourassa. The topic will be "The 7 Sacraments of the Church". Please prepare for the discussion by looking up some Bible verses on the topic! After the discussion, we will enjoy some fellowship, games and snacks. Please don't Forget to bring your Bibles!

+ On Thursday March 16 representatives from the Red Cross will be at our community center from 3:00 to 8:00 PM, The Red Cross will distribute the transport money to whomever is entitled to receive, this is up to them to decide and we have no control over it, at the same time we will distribute the limited number of cell phones that we received. These conditions apply G number. Proof of residence. Proof of attendance.

+ يوم الخميس ١٦ آذار في مركز كنيسةنا على هنري بوراسا ومن الساعة ٣ إلى الساعة ٨ مساءً ستتواجد اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتوزيع نفقات النقل لمن يحق له الحصول عليها وهذا متروك لهم لاتخاذ القرار وليس لدينا أي تدخل فيه، في الوقت نفسه سوف نوزع عدداً محدوداً من الهواتف المحمولة التي تلقيناها. وتتنطبق هذه الشروط على: الحاصلين على رقم G. دليل الإقامة - إثبات الحضور.

لجنة السيدات في كنيسةنا تدعوكم إلى غداء نصف الصوم (سمك) وذلك بعد قداس يوم الأحد القادم ٢٦ آذار ٢٠١٧ في صالة كنيسةنا - هنري بوراسا. ثمن البطاقة ٢٠ \$ دولار. والتسجيل لدى جمعية السيدات.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com